

العريضي في مؤتمر «تكنولوجيا الاسفلت» : الطرق الجديدة تحدث نقلة نوعية



العريضي خلال افتتاحه المؤتمر (دالاتي ونهرا)

رعى وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي امس افتتاح أعمال «المؤتمر التأسيسي لـ«جمعية تكنولوجيا الاسفلت» الخاصة بمنطقة الشرق الاوسط، بعنوان «لنعمل معاً، لنتعلم معاً، ولنبنّي معاً»، في «البريستول» وحضور رئيسي المؤتمر الدكتورة ناريمان خليل من جامعة «البلمند»، والدكتور غسان شهاب من الجامعة «الاميركية» بالتعاون بين جامعتي «البلمند»

و«الاميركية» في بيروت ومشاركة نخبة من الباحثين والاكاديميين من سوريا، مصر، الأردن، العراق، الإمارات العربية المتحدة، ايران، قطر، المانيا، بلجيكا، الولايات المتحدة، بالإضافة الى ممثلين عن وزارات النقل والأشغال في لبنان وبعض الدول المشاركة.

وقال العريضي في المؤتمر اهم موضوع هو السلامة العامة على الطرق التي هي عبارة عن التواصل بين الناس داخل الدول، ثم التواصل بين الدول ما يسهل طبيعة الحركة والتنقل والانتاجية واليومية والاقتصاد وعجلة التنمية والنهوض والنمو في كل الدول، ثم مع التطورات التقنية اليوم على كل المستويات في دول العالم، حركة التبادل التجاري بين الدول».

اضاف: ما اشير اليه عن تحول واضح في وضع الطرق في لبنان صحيح، لكن في الوقت ذاته هناك واقع مأسوي ومؤلم، وبين النظرية والتطبيق يوجد هامش كبير، قد يملأ هذا الهامش بالجدية والنوعية والمتابعة ومراقبة التنفيذ وقد يملأ بمجالات أخرى.

وقال: اذا نفذت المشاريع بشكل جيد وفي الوقت المطلوب لاشك في انها اقل بكثير مما يمكن ان تكون عليه اذا لم تنفذ لسبب او لآخر على مستويين: الأول: فرق الاسعار بشكل طبيعي، ثم المشكلة الكبرى التي تواجهنا في مثل هذه الحالة الكلفة المالية التي أهدرت بسبب عدم تنفيذ المشاريع على مستوى الحركة الانتاجية، وتأكيداً لما قلته، ان كلفة مشروع الاوتوستراد العربي من بيروت الى

المصنع لو نفذ في حينه لكانت الكلفة اقل بكثير من كلفة جزء من هذا المشروع ينفذ الآن اعلنا عنه منذ أشهر وبدأت عملية التنفيذ، هذا الجزء من المشروع يوازي كلفة كل المشروع الذي كان سينطلق منذ سنوات».

اضاف: هناك نوعية الزفت وجودته نقدم طرقاً جميلة ولكن نكتشف احياناً ان هناك مناطق في ظروفها المناخية وطبيعتها لا تتلاءم مع الزفت لأسباب عديدة، وخضنا عدة تجارب واستخدمنا مواد في تعبيد بعض الطرق التي كانت تشكل خطراً على السلامة العامة نجحت التجربة، انما قد يكون تعميمها غير ناجح في أماكن أخرى.

وتابع: «انتقل هنا الى حركة انتقال البضائع بالنسبة الى لبنان أصبحت كبيرة جداً، وهذه الحركة تحصل على الطرق العامة المخصصة للنقل العام للسيارات المتوسطة والصغيرة، يعني كل حركة الانتقال والتراخيص من بيروت او طرابلس الى سوريا والعالم العربي او بالعكس كل الشاحنات تمر على الطريق ذاتها التي تستخدم من قبل السيارات، هذا الامر يكلف مبالغ كبيرة جداً لإعادة صيانة هذه الطرق على كل المستويات والحركة ناشطة جداً، اضافة الى حركة المرافىء في عملية التراخيص، وبالتالي ان عملية الصيانة مهمة جداً واستحداث طرق جديدة وخاصة في لبنان هي التي تساهم في احداث نقلة نوعية وتغيير نوعي على مستوى الطرق وكلفة الإنشاء والصيانة».